

قواعد في باب الأسماء والصفات - المحاضرة 11 - العقيدة -

المستوى الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا عقيدتنا الصححة فطرا تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ايها الاحبة في اللون ارحب بكم في الحلقة الحادية عشر - 00:00:57

من حلقات آآمدة العقيدة في الفصل الدراسي الثاني اه في هذه الاكاديمية المباركة التي اسأل الله عز وجل ان تكون كذلك مباركا وقفنا في الحلقة الماظية المحاظرة الماظية آآ عند الحديث عن حقيقة التشابه - 00:01:16

بين اسماء الله عز وجل وصفاته وبين اسماء وصفات المخلوق ايها الاحبة في الله هذه المحاضرة في غاية الاهمية لان اه الضلال الذي حدث المتكلمين وللفلسفه الممثلة هو بسبب عدم فهمهم لهذا التشابه - 00:01:40

التشابه ثابت الله عز وجل قال عن نفسه قد سمع الله قوله التي تجادل في زوجها وقال عن نفسه انه سميع بصير وقال عن المخلوق انه سميع بصير اه وخلق الانسان وجعله سميع بصير. والله عز وجل سميع بصير. فالتشابه ثابت - 00:02:07

هل الاشتراك اللفظة فحسب ام في اللفظة والمعنى الكلي من هذه اللفظة هل الاشتراك يوجب التمايز او هذا الاشتراك انما فقط في القدر المشترك الذي يكون في الازهان. والاشتراك بما في الاذان لا يوجب التمايز في الاعيان - 00:02:26

هذه القضية نريد ان نبحث في هذه الحلقة واريد منكم شيء من التركيز لان هذا الموضوع خطير ولعلنا نستخدم في هذه الحلقة بعض الفاظ المناطق لانهم وادوا المنطق وعندما دخل في هذا الباب هو الذي سبب هذا الظلال - 00:02:50

اللفظة عند المناطق تنقسم الى قسمين لفظة كلية ولفظة جزئية ما معنى اللفظ الكلي اللفظ الكلي والله الذي اه يعني يشترك افراده في الحقيقة واللفظة التي تطلق على كثيرين متفقين في حقيقة واحدة - 00:03:13

واللفظ الذي لا يمنع نفسه تصوره معناه من وقوع الشركة فيه مثال الانسان لفظة كلية يطلق على كثير على زيد و محمد و فاطمة وابراهيم تطلق على كثيرين مشتركين في هذه الحقيقة - 00:03:40

لا يمنع نفس تصورنا لانسان من وقوع الشركة فيه. لفظ كلها لفظة الجزئية هي التي تطلق على جزء محدد معين هذا رسول الله محمد بن عبد الله. افضل جزئية - 00:03:58

هذه شجرة برتقال جزئية يمنع تصوره معناها من وقوع الشركة فيها. هي التي تقال على جزء محدد معين هذا لا يقع فيه الشركة اللفظة الكلي لانسان فيها محمد بن عبد الله فيها فلان فلان كذا كذا هذا كلهم انسان - 00:04:14

محمد ابن عبد الله هذا جزئي لا يقع الشركة فيه هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا هذا اه الكلي وهذا الجزء اللفظ الكلية من الالفاظ الكلية التي تطلع تطلق على كثير من المتفقين في الحقيقة. هذه الالفاظ الكلية لها انواع - 00:04:36

هناك الفاظ كلية متباعدة ما معنى متباعدة؟ يعني لا اشتراك بينها لا في اللفظ ولا في المعنى الانسان الشجر الانسان لفظة الكتاب لفظه لا اشتراك لا في اللفظ - 00:04:56

ولا اشتراك في المعنى تسمى الفاظا قبلية متباعدة وهناك الفاظ كلية متراوفة متى رادفة؟ ما معنى متراوفة يعني لفظ كل مثال مثلا السيف او المهد الفيصل البثار هذه الالفاظ مختلفة - [00:05:17](#)

لفظ مختلفة لكن المعنى واحد فهي الفاظ مختلفة لمعنى واحد. المقصود به السيف المعروف الحاد من اوصافه الاخرى التي تطلق عليه وهي الفاظ المهد البثار الصارم وكذلك الاسد الغضنفر وحمزة وقسورة وهكذا هذى - [00:05:42](#)

اما الفاظ كلية متراوفة يعني الفاظها مختلفة و معناها واحد فهي متراوفة في دلالتها على معنى واحد. رغم اختلاف الالفاظ هناك الفاظ كلية مشتركة ما معنى الفاظ كلية مشتركة مشتركة في اللفظ - [00:06:01](#)

لفظها واحد لكن معناها مختلف تماما ولا اشتراك في المعنى. لا اشتراك في المعنى مثال كلمة المشتري يطلق على الانسان ببيع ويشتري وتطلق على الكوكب المعروف. اللفظة واحدة مشتري مشتري - [00:06:26](#)

لكن هل في هناك اشتراك في المعنى؟ لا اشتراك في المعنى البتة وكذلك العين يطلق على الجاسوس. تطلق على العين الباصرة. تطلق على العين الجارية. تطلق على المبيع وهي لفظة واحدة. اللفظة واحدة - [00:06:45](#)

لكن المعاني مختلفة تماما. هذا يسمى الفاظ مشتركة وهناك الفاظ متواطئة كلية متواطئة والالفاظ الكلية المتواطئة تنقسم الى قسمين الفاظ كلية متواطئة عامة ما معنى عامة؟ يعني تشتراك في اللفظ - [00:07:02](#)

وفي المعنى المعنى واحد واللفظ واحد مثال الذكورة محمد ذكر وابراهيم ذكر وعلى ذكر الذكورة الذكورة ذكر ذكر لفظة واحدة والمعنى واحد بمعنى واحد والانواثة وهكذا هذه يقال عنها الفاظ - [00:07:27](#)

متواطئة عامة يعني تتحدد في اللفظ والمعنى وهناك الفاظ متواطئة خاصة هذه المتواطئة الخاصة تسمى المشككة يعني اللفظ واحد ويشك الانسان ان المعنى واحد لكن في الحقيقة المعنى متفاوت المعنى المتفاوت لا يسمى الفاظ متواطئ مشككة - [00:07:50](#)

مثال القوة القدرة البياض مثلا آآ تقول قوة الفيل قوي النملة قوية الفيل له وقدرة والنملة لها قدرة هي لفظة واحدة والمعنى متفاوت تماما فليست قوة الفيل وقدرة الفيل كقوة النمل وقدرة النمل. هذى تسمى الفاظ - [00:08:17](#)

متواطئة خاصة تسمى مشككة طيب الان انتهينا من هذى نرجع الى باب الاسماء والصفات اسماء الله وصفاته خلونا اول شيء مع بعضها البعض الله عز وجل موصوف بصفة السمع بصفة البصر ووصفهم بصفة الرحمة موصوفهم بصفة القدرة - [00:08:44](#)

هذه الالفاظ هل هي الفاظ مشتركة هل هي الفاظ متراوفة؟ هل هي الفاظ متواطئة ناخذ فاصل ثم نعود للحديث عنها بمشيئة الله لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتاج في حكمه الشرعي - [00:09:11](#)

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتني العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم اداب ينبغي ان يتحلى بها المستفتى. اداب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال. فيستفتني اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب - [00:09:47](#)

من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخاف على امتي الائمة المضللين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتنيه المفتى على حسب ما يسمع - [00:10:17](#)

ويوقد مفتىه. قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلمين وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ - [00:10:41](#)

ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقته له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتحقق - [00:11:00](#)

الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى قال تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليما حياكم الله ايها الاحبة في الله وصلنا ان اسماء الله عز وجل - [00:11:18](#)

وصفاته مع بعضها البعض في حق الله هل هي متباعدة او متواطئة او متراوفة او مشتركة السمع البصر القدرة على سبيل المثال تقول هذه متباعدة في معانيها من ناحية المعاني متباعدة - [00:12:07](#)

فليس معنى السمع ومعنى البصر وليس معنى البصر هو معنى القدرة فهي معانيها وهي متراوفة في دلالتها على ذات

واحدة وليس هناك ذات السمع وهناك ذات اخرى البصر لا - 00:12:30

هي في دلالتها تدل على معنى معانيها مختلفة السمع والبصر لكنها مترادفة في دلالته على ذات واحدة هي اسماء وصفات الله جل لذلك لا يوجب ان نقول الله عز وجل سميع بصير عليم قادر متصل بصفة السمع والبصر ان هذا فيه تعدد الالفاظ. كما تقوله بعض الفرق لا هذا ليس فيه شيء - 00:12:51

فتقول هذه في معانيها مختلفة وليس معنى واحد. كما يقول بعض اهل البدع السمع والبصر كلها معناها واحد وهو الله جل جلاله لا معانيها متباعدة وهي مترادفة في دلالتها على ذات واحدة. هذا في حق الله - 00:13:18

طيب هذا السمع وهذا سمع الله مع سمع المخلوق هي من اي باب هل هي من باب الالفاظ المتباعدة؟ السمع السمع. متباعدة لا ليست متباعدة. المتباعدة تكون اللفظة مختلفة هنا اللفظ واحد سمع سمع اذا ليست متباعدة - 00:13:36

اها اذا مشتركة السمع السمع الفاظ مشتركة فسمع الله سمع المخلوق هنا الفاظ مشتركة مثل كلمة المشتري على الكوكب والمشتري الانسان هل هي الفاظ مشتركة؟ اجيبوا بصوت واحد هل هي الفاظ مشتركة - 00:13:57

تقولون نعم هي الفاظ مشتركة تتحدد في اللفظ ولا اشتراك البة في المعنى. مثل كلمة المشتري تطلق على الكوكب وتطلق على الانسان اليس كذلك اجيبوا بلى. اليس كذلك لغة عربية؟ بلى - 00:14:18

الاجابة خاطئة مئة بالمئة انتبهوا الاجابة خاطئة مئة بالمئة كيف لا تقولون ان الاسماء والصفات التي اطلقت على المخلوق هي من قبيل الفاظ المشتركة هذا مذهب اهل التفويض - 00:14:41

وهذا المذهب اهل التوفيق وهم اهل التجهيل هؤلاء اناس منحرفون عن اه منهج اهل السنة والجماعة في باب الصفات وللاسف هذا المذهب المنحرف هو مذهب ثاني من مذاهب الاشاعرة بعض الاشاعرة اذا تاب عن مذهبة وعلم ان مذهبة منحرف ذهب الى مذهب - 00:15:05

ونسب هذا المذهب مذهب التفويض الى السلف وقال السلف كانوا يجهلون معاني اسماء الله وصفاته هذا خطأ الالفاظ المشتركة ما معناها عندما تقول مشتركة هنا قد سمع الله سمع الله - 00:15:32

وهناك سمع الاستاذ كلام الطالب مثلا سمع الاستاذ وهنا سمع الله عند اهل التفويض ان الاشتراك في الحروف سين ميم عين سين ميم عين لكن المعنى هذا مختلف وهذا مختلف - 00:15:48

فسمع الاستاذ معلوم المعنى وسمع الله قالوا لا يعرف المعنى. انما هي حروف ثبتها كما هي حروف لا معنى لها ولا كيف لها. لا كيف صح يعني اسف لها كيفية لكن لا نعلم الكيفية نفرض الكيفية الى الاصح لكن لا معنى لها - 00:16:05

وسمع وسمع هنا الاشتراك في الحروف فقط الاشتراك في المعنى البة هذا مذهب اهل التفويض وهذا انحراف وهؤلاء يقولون نحن لا نعلم معاني اسماء الله وصفاته ونحن جهله هم يقولون عن انفسهم انهم جهله بمعاني اسماء الله وصفاته ولا يعرفون الله هذا لهم - 00:16:25

ان يسموا انفسهم جهله لكن ليس لهم ان ينسبوا هذا الجهل وهذا المذهب الرديء لا ينسب الى سلفنا الصالح لا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الى الصحابة ولا الى ائمة القرون الثلاثة - 00:16:45

تفضل لا يصح نسبة هذا المذهب الى سلفنا الصالح البة. هذا مذهب اهل التجهيل وهو مبدأ للانحراف وباب فتح الانحراف يأتي شخص يقول انتم تجهلون نحن نعلم ونبيكم المعنى. فانتبهوا يا اخوان - 00:17:05

ليس ليست هذه الالفاظ السمع والسمع من قبيل الالفاظ المشتركة كالمشتري والمشتري. مشتري تطلق على الكوكب المشتري تطلق عليه ليست كذلك طيب هل هي من قبيل الالفاظ المترادفة مترادفة تكون لفظة مختلفة - 00:17:22

والمعنى واحد لفظة مختلفة سمع سمع لا لفظة واحدة اذا ليست مترادفة طيب هل هي متوافقة عامة سمع سمع قولوا الاجابة هل هي من قبيل الفاظ المتوافقة العامة؟ يعني تشتراك في اللفظ والمعنى - 00:17:45

ليس كذلك لغة عربية لو قلتم بلى كذلك يعني الاجابة صحيحة نعم اجبتم بلى نعم يعني ان خطأ. لكن بلى يعني شيء من قبيل

الالفاظ المتواطئة العامة هذا مذهب رديء - 00:18:04

ومنحرف لماذا؟ لأن هذا هو مذهب اهل التمثيل قالوا قال الله عز وجل عن نفسه له وجه ويبقى وجه ربك وقال عن الانسان له وجه فالوجه والوجه بمعنى واحد اللفظ واحد والمعنى واحد - 00:18:22

لا هذا مذهب اهل التمثيل وهذا كفر والعياذ بالله ان يقال اليك السمع مثل اليد السمع مثل السمع البصر مثل البصر هذا هو مذهب اهل التمثيل طيب ماذا بقي - 00:18:42

بقي ان نقول هي من قبيل الالفاظ المتواطئة الخاصة المشككة لللفظ واحد والمعنى متفاوت لا اللفظ واحد وهو السمع. والمعنى متفاوت في الذهن معنى متفاوت في الذهن يعني نعلم ان السمع يتفاوت - 00:19:00

فسمعوا الانسان الكبير في السن ليس مثل الطاعن في السن مثل سمع الانسان الشاب هذا يسمع وهذا يسمع. لكن السمع تفاوت. هذا قوي وهذا قوي. لكن القوة متفاوتة. هذا له قدرة. هذا له قدرة. لكن القدرة متفاوتة - 00:19:20

هذا تسمى الفاظ كلية متواطئة خاصة مشككة يعني اللفظ واحد والمعنى متفاوت طيب في حق الله جل جلاله وحق المخلوق نقول نعم اللفظة واحدة والمعنى متفاوت هذا متى في اي حال؟ حال القطع - 00:19:35

يعني كلمة السمع لها حالتان حالة الاظافه والتقييد والتخصيص ونقول سمع الله وسمع الانسان. هنا قيدنا هنا خصصنا هنا اضفنا سمع الله وسمع المخلوق ونقول السمع كلمة السمع مقطوعة عن الاظافه والتقييد والتخصيص - 00:19:55

عندما تكون السمع كلمة السمع مقطوعة عن الاظافه والتقييد والتخصيص. اين وجودها؟ وجودها في الذهن ليس في الاعيان ليس هناك سمع قائم بذاته في الخارج انما الذي في الخارج سمع الله سمع المخلوق - 00:20:15

لكن السمع كلمة توجد في الذهن مثل الكتاب مثل الانسان كلمة توجد في الذهن ما يوجد في الذهن حول هذه الالفاظ المتواطئة الخاصة هذى متفاوتة متفاوتة لكن لها معنى. المعنى ادراك المسموعات - 00:20:31

آآ وهذا هذى اليد ما به القبض والبسط هذه تكون المعنى يكون في الذهن عند الاظافه والتقييد والتخصيص ونقول سمع الله وسمع المخلوق عندما تضيق وتقيد وتحصص تقول هنا لا اشتراك - 00:20:47

عند الاظافه والتقييد والتخصيص تقول لا اشتراك بينهما الا في اللفظ سمع سمع والاشتراك الثاني في المعنى الكلي لهذه اللفظة حال القطع عن الاظافه والتقييد والتخصيص. هذا المعنى الكلي الذي يكون في الذهن به نعرف معنى اسماء الله عز وجل وصفاته - 00:21:11

به نتعبد لله سبحانه وتعالى بهذه الاسماء والصفات اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون قد وضحتا هذه القضية وسنكمel بمشيئة الله بعد الفاصل ايضا لها لأن يأخذ احدكم احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه - 00:21:35

خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيهه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعنا المعاصر وهي البطالة وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة اعتماد بعض - 00:22:11

للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب وتكمّن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - 00:22:31

قلقها وشعورها بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. وينتوقف علاج تلك الظاهرة على تنمية الشباب على حب العمل - 00:22:51

ايجابية تقديم القدوة الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المفسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:11

ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده حياما الله ايتها الاحبة في الله اه وقفنا عند حقيقة التشابه بين اسماء وصفات الخالق واسماء صفات المخلوق ان التشابه ينقسم الى قسمين - 00:23:31

هناك تشابه يسمى التشابه المطلق وهناك تشابه يسمى مطلق التشابه ما الفرق بينهما؟ التشابه المطلق هو الاشتراك فيما يجب ويجوز ويتمكن فيجب لاحدهما ما يجب على الاخرة يجوز على احدهم ما يجوز على الاخرة يمتنع على احد ما يمتنع عن الاخر. هذا يسمى التمثيل - 00:24:09

وهذا التمثيل اذا او هذا التشابه هذا ينكره اهل السنة والجماعة التشابه المطلق ينكرها اهل السنة والجماعة لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اما مطلق التشابه مطلق التشابه هو وجود اشتراك - 00:24:34

لكن هذا الاشتراك في المعنى الكلي للفظ وهذا المعنى الكلي لللفظ يكون موجودا في الذهان هذا التشبّه يثبته اهل السنة والجماعة هذا القدر من التشابه وهو مطلق التشابه وهو التشابه في المعنى الكلي الذي اكون في الذهن - 00:24:52
يثبت اهل السنة والجماعة لكونه يعرفون به اسماء الله عز وجل وصفاته. انتبهوا يا اخوان بعض المفوضة يأتي فيحرجك يريد ان تكيف له المعنى الكلي هذا الذي موجود في الذهن - 00:25:11

مثلا يقول لك اليد طيب يلا اعطييني اليد يريد ماذا؟ يريد ان هذا القدر المشترك يجعل له كيفية. بحيث اذا اظيفت الى الله يقول لها وقعت انت في التمثيل. انتبه من هذا - 00:25:31

اليد مثلا ما بها القبض والبسط خلاص انتهى لا يأتي يشوش عليك اكثرا من هذا. بحيث يقول يد الله ويريد منك ان تقع في التكليف لا نحن نعرف المعنى الكلي - 00:25:43

معنى كلي نفهم معنى اليد ما بها القبض والبسط ادراك المسموعات. البصر ادراك المبصر. هذا المعنى الكلي الذي يعني نفهمه. لكن عند اضافته الى الله وتقييده بالله تخصيص الله عز وجل بهذا فنقول سمع الله يد الله وجه الله نعلم هنا عندما نضيفه الى الله - 00:25:57

انه على ما يليق بجلاله فلا يمكن ان تكون كيفيته مثل كيفيية ما عند المخلوق. لا يمكن البتة. لكن نحن نعرف المعنى هذا الكلي به نعرف ان الله سبحانه هلا سمع ان الله عز وجل بصير لطيف قادر خبير. لكن نعلم ان كيفيية قدرة الله تليق بذات الله جل جلاله ليس لها حدود - 00:26:18

كما قالت عائشة رضي الله عنها سبحانه من وسع سمعه الاصوات. لقد كانت المجادلة تحاور النبي صلى الله عليه وسلم في ناحية من ناحية الغرفة وهي في ناحية اخرى يعني كانت بصوت - 00:26:43

حتى ان عائشة يخفى عليها شيء من كلامها غرفة ضيقة صغيرة ما هي غرف النبي حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا كانت عائشة يخفى عليها بعض كلامها والله سبحانه وتعالى يقول قد سمع الله قول التي تجادلك فسمع الله يليق به سبحانه وتعالى وسمع المخلوق يليق به. فعند الاظافرة - 00:26:53

وهو التقيد والتخصيص نحن ننفي ان يكون هناك اشتراك ان تشابه عند الاظافرة والتقيد والتخصيص لا تشابه. كما ان ذات الله لا تشابه ذات المخلوقين فكذلك صفات الله لا تشابه صفات المخلوق - 00:27:14

لكن عند القطع عن الاظافرة والتقيد والتخصيص نفهم هذا المعنى الكلي. ونقول هناك قدر مشترك بين صفات الله وصفات المخلوق هذا القدر المشترك في المعنى الكلي الموجود في الذهان ليس هو الموجود في الاعيان - 00:27:31

نريد ايضا نذكر بعض القواعد في باب الاسماء والصفات حتى تفيينا ونحن نتعلم هذا الباب ولا نقع في الخلل من عليها مرور سريع القاعدة الاولى ان باب الاسماء والصفات هو من باب الخبر - 00:27:47

فلما كان من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات فوجب علينا ان نؤمن بما اثبته الله عز وجل لنفسه وما نفاه الله عز عن نفسه من غير تحريف. فهذا اللفظ الوارد في الكتاب والسنة نؤمن به - 00:28:04

واثبته لله جل جلاله ونوح الله سبحانه وتعالى بهذه الصفات الثابتة له جل جلاله بأنه لا مثيل له في ولا نظير وهذا الخبر من الله فلما كان الخبر من الله في الالفاظ هذه الواردة من الله نثبتها وما لم يكن من عند الله سبحانه وتعالى فاننا ننظر فيها - 00:28:21
فإذا كانت الفاظ ليست مجملة انما هي واضحة كانت الفاظ فيها حق ولا فيها باطل فيها خبر بها عن الله والالفاظ البطن نرفضها.

والالفاظ المجمل التي تحتمل حقنا باطللا - 00:28:47

نتوقف في وصف الله عز وجل بها. اما المعنى فنستفصل عنه. المعنى الحق ثبته لله والمعنى الباطل نرفضه وننفيه عن الله ونعبر عن المعنى الحق بالالفاظ الواردة في الكتاب والسنة - 00:29:04

انتهينا من قاعدين هذا الخبر من الله على ظاهره ما معنى على ظاهره؟ على ظاهره لائق بالله جل جلاله ولا يقع في ذهن الانسان ان هذا آآ الظاهر على ما يليق بالمخلوق - 00:29:22

تعالى الله عز وجل عن ذلك حتى نحتاج الى تأويله لا. هذا الظاهر على ما يليق بالله سبحانه وتعالى على ظاهره اي اللائق بالله سبحانه وتعالى. ولا يجوز لنا ان نظن ان الظاهر من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كفر - 00:29:39
بالله لا نفهم ذلك عندما يظاف الاستواء الى الله تظاف الرحمة الى الله تظاف القدرة الى الله انها على ما تليق بالله وتعالى فهذا الخبر نؤمن به لانه من الله ونؤمن به على ظاهره بلا تمثيل. بلا تمثيل لا ننسى دائمًا ليس كمثل - 00:29:58

ونثبت هذه الاخبار الواردة في الكتاب والسنة بلا تمثيل طيب بلا تمثيل لها معنى ولا ليس لها معنى؟ لا لها معنى لها معنى فنثبت هذا المعنى الكيفية معنى الكيفية لا نفوظ الكيفية الى الله - 00:30:20

اما معاني هذه الاسماء وهذه الصفات نعلمها نعلمها ونثبت هذا المعنى ونربى انفسنا على هذه المعاني ونعرف الله سبحانه وتعالى من خلال هذه المعاني الواردة لله سبحانه وتعالى في الكتاب وفي السنة - 00:30:41

وبتنزيهه وننزعه الله سبحانه وتعالى عن كل عيب ونقص ينزعه الله سبحانه وتعالى عن كل عيب ونقص نزعه ليس كمثله شيء. سبحانه وتعالى. لم يكن له كفوا احد سبحانه وتعالى. فننفي عن الله - 00:31:00

العيوب والنقص لكن لا نفصل في هذه المعايب وهذه النقائص فنفصل بها نفسنا نفصل فيها واحدة لأن هذا انحراف باقي في هذه القواعد وعقل ان هذه الاسماء والصفات الواردة في الكتاب والسنة. كثير منها يمكن ان تعلم بالعقل - 00:31:17

كثير مما ثبت من الاسماء والصفات يمكن ان يعلم بالعقل ايضا. فنحن نعلم بالعقل ان الله سبحانه وتعالى سميع وان الله عز البصير الله عز وجل القدير وان الله عز الحبي يمكن ان نصل الى كثير من اسماء الله عز وجل وصفاته من خلال النظر في مخلوقاته. فمن خلال النظر في - 00:31:43

الله جل جلاله يمكن ان نقف على كثير من اسماء الله عز وجل وصفاته. لكن مع هذا كله نقول العقل يدرك كثيرا من اسماء الله عز وجل وصفاته لكنه ليس مصدرا مستقلا لاثبات الاسماء والصفات - 00:32:03

والاسماء والصفات نأخذها من الكتاب والسنة. رغم ان كثيرا من هذه الاسماء والصفات يمكن ان يعلم بالعقل ايضا في قضية العقل نزيد ان نقول انه لا يمكن ان يكون هناك تعارض بين اسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة - 00:32:21

العقل يعني لا يمكن نقول ان العقل ينفي هذه الصفة. ينفي ان يكون الله سبحانه وتعالى متصف بهذه الصفة. لكن نقول عقل فلان المليء بالشبهات عقلوا فلان الذي تقدر بقداره التمثيل ينفي هذه الصفة هذا شيء اخر - 00:32:39

فلان رأيه هواد ينفي ذلك اما العقل السليم لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون هناك تعارض في عقيدتنا في باب الاسماء والصفات ما ما بين العقل السليم وما بين ما دلت عليه النصوص الصحيحة الصريحة في وصف الله سبحانه وتعالى. هذه قواعد سبعا - 00:33:01

ينبغي لنا استحضارها في باب الاسماء والصفات ان باب الاسماء والصفات خبر وانه من الله فيجب اثباته على ظاهره بلا تمثيل وبمعنى وتنزيهه وعقل اسائل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعلنا من يتربون باسماء الله عز وجل وصفاته ويعرفون الله معرفة - 00:33:24

صريحة من خلال الكتاب والسنة. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترى سهلا صافي عقيدتنا الصريحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:33:46
بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:33